

كتابه جديد

الرزق الحلال

ما احلا العيش بالرزق الحلال والرضا بما قسمه الله لنا وما احلى جبر خاطر الاخرين ولانقلل من عملهم .

سلوى: فتاه متعالیه كأن جميع الناس تحتها وهى الافضل

سلوى :ماما انا نازله انا وصحبتى نقعد شويه عالكورنيش

الام:ماشى يا سلوى بس متأخريش

سلوى :ماشى سلام

سهى صديقه سلوى

سهى :ايه يابنتى اتأخرتى كدا ليه

سلوى :كنت بلبس يابنتى بس ايه رأيك فالفستان

سهى :تحفه عليكى ماشاء الله

ذهبو الى الكورنيش وجدوا فتاه تقريبا من سنهم تبيع المناديل

سهى :بقولك انتى

الفتاه :انا ؟

سهى :ايوا انتى

الفتاه :نعم

سهى :روحى هاتيلى عليه كانز من الكوشك الى هناك دا وخلي الباقي عشانك

الفتاه : انا اسفه انا مش خدامه عند حضرتك عابزه تشتري مناديل اتفضلى

سهى : مش خدامه ؟امال انتى مفكره نفسك ايه حته بت بيعه مناديل حقيره وبعدين ازاي تقفى تتجادلى معايا قولى ايوا وخلص

الفتاه :معلش انا ورايه شغل وعن اذنك

تدخلت سلوى قائله:فى ايه ياماما انتى مفكره نفسك مين انتى حته بت لا راحت ولا جت

الفتاه وقد كسر خاطرها والدموع تهطل من اعيونها : الله يسامحك

تركتهم الفتاه وهى تبكى

الاب : مالك يا دينا حد زعلك ؟

دينا :لا يابابا متشغلش بالك

الاب : طيب بصى انا هروح الم الزباله ابى هناك دى وارجعلك

دينا : ارتاح انت يابابا انا هلمها انت تعبت انهارده كثير

الاب : لا بينتى

دينا بمقاطعه :لا يابابا ارتاح انت اتفضل انا جبلك اكل

الاب : رينا يحفظك يابنتى ويرزقك الرزق الحلال

دينا :امين يابابا يلا انت عقبال ما تكون خلصت اكل انا هكون لميت الزباله

ذهبت دينا لتجميع القمامه بدلا من ابوها

سهى : بصى بصى البنت بتاعه المناديل هناك شكلها غيرت المهنة واشتغلت فال بالزباله دى بنت مستفزه ولازم نربيهها

سلوى : وانا معاكى تعالى نروحها خلىنا نضحك شوويه

ذهبوا ناحيه دينا وجلسوا يستعرضوا ملابسهم واموالهم لاغاضتها

دينا كانت متجاهلاهم تماما وكانت تقوم بجمع القمامه امام كوشك

بياع الكوشك : ازيك يا دينا ايه اخبارك يابنتى

دينا : الحمد لله فنعمه يا عم بدوى

عم بدوى : بصى بقر قولى لابوكى انكوا معزومين عندنا انهارده عالغدا وبنتى كل يوم تسألنى عليكى عايزتكى تذاكريلها

(دينا فتاه مجتهده جدا هى خريجه كليه نربيه علم نفس)

دينا : عيونى وَا عم بدوى خلىنى انضفلك المحل

عم بدوى : لا مفيش داعى يابنتى هو نضيف كفايه طلتك علينا وخليتى قدام المحل بيلمع

دينا : خلاص يا عم بدوى كل يوم هخلى بابا يرتاح وانا هنضف عشان خاطرك يا راجل يا طيب سلام بقى عشان اتأخرت على بابا

عم بدوى : سلام ياغاليه يابنت الغالى

ذهبت دينا ولكن فطريقها اوقتها سلوى وسهى

رمت سهى زاجاجه وبعض الاوراق وبواقى الطعام على الارض

سلوى : اخ وقعتى زباله عالارض ياسهى خلاص ولا يهملك فى ناس زباله تلم الزباله

سهى وهى تنظر لدينا : انتى يلا لى الزباله دى

ودبنا تجميع القمامه بكسره خاطر ودموعها على خدها اخرجت سلوى جنيه من حقيبتها ورمته فوجه دينا وقالت بكل غرور:خودى دا معلش اصل فلوسى كلها ميات ومعيش غبر دا فكه

دينا : شكرا انا مش عايزه فلوس

بعد رجوعهم الى المنزل اخبر ابنته على فكره الدروس الخصوصيه ووافقت وفرحت كثيرا وفعلا بدأت فالعمل وبعد مرور عام اصبحت دينة مدرسه ممتازه واصبح يأتي لها طلاب كثيرون

عند سلوى

سلوى رايح فين يا سليم

سليم : رايح احجز درس علم نفس عند ميس دينا بيقولوا ممتازه اوى هي لسه جديده بس بيقولوا ممتازه اوى وبيشكروا فيها

سلوى : طيب انا هاجي معاك وبالمره اوصلك بعرييتي

سليم : يلا

عند دينا

دينا : الحمد لله يارب العالمين بابا خلاص متطلعش تكنء تانى وتلم زلاله خلاص احنا دخلنا هيكون كويس خالص انا عملت مذكرات وسميه بنت عم بدوى ساعدتني وقالت لاصحابها واصحابها جابو طلاب اكثر والحجز كتر

على :رينا يرزقك يابنتي

دينا : وانتي ياماما هانت هعملك العمليه وهتكوني كويسه وترجعي تشوفي تانى ان شاء الله

الام : رينا يحفظك يابنتي

ذهبت دينا الى مكان عملها

سلوى : ايه المنطقه دي هي بتدي هنا ؟

سليم : ايوا خليكي هنا انا هحجز واطلع على طول

سلوى : لا استنى هاجي معاك

دينا :طيب يا ابطال كفايا كذا المذكرات دي هديه مني ليكوا وبكرا المراجعه النهائيه للمادهوعايزاكوا تذاكروا كويس اوى اوى واوعوا تخافوا او تتوتروا يلا رينا معاكوا

سلوى دخلت ورأت دينا لاتريد ان تتضيع هذه الفرصه قبل خروج الطلاب :ايبييه داااااا انت هتاخذ درس عند دي ياااي هي دي بتعرف تقرى ولا تكتب دي بياعه مناديل

دينا حزنت جدا ولكن لم ترد عليها قام احد الطلاب :هو حضرتك كنتي بتبيعي مناديل وشاطره

كدا فالتدريس؟

دينا : ايوا كنت بياعه مناديل ايه المخجل فدا بعد ما خلصت الكليه روجت قدمت فمدرسه بس مقبلونيش عشان مش معايا واسطه فطريت اساعد ابويا لحد ما عم بدوى ادانى الاوضه دى بس انا فخوره انا عمرى ما خجلت انى بنت عامل نظافه او انى بياعه مناديل لانى بشتغل وبكسب فلوس حلال وعمرى ما يأست ولحد الان الحمدلله بأرزق بالرزق الحلال والحمدلله هسعد امى واعملها العمليه عشان ترجع تشوف تانى انا اه كنت بياعه مناديل بس عمرى ما مديت ايدى لحد ومش عيب لما كنت بلم الزباله عشان اريح ابويا شويه .

طالب :حضرتك احسن استاذه وانا فخور انى طالب من طلابك .

الطلاب :بنحبك وعمرنا ما هننساكى ولا هننسا فضلك علينا يا احلا استاذه

فرحت دينا جدا

سليم : يلا اعتذرى يا سلوى عشان شكلك بقى وحش اوى

سلوى بندم : انا اسفه يادينا على الى عملتوا وانا يسعدنى انى احجز لاخويا عندك

دينا : اسفك مقبول ومءمحاكى من زمان لانو ابويا علمنى انى منامش وانا شايله من حد

سلوى :انا سلوى ويشرفنى نكون اصحاب

دينا ببسمه :: الشرف ليا

مرت خمس سنوات ودينا اصبحت افضل صديقه لسلوى واصبحت معلمه ممتازه فتحت سنتر للدروس ونقلت عائلتها فمنزل افضل ووالدتها اصبحت ترى جيدا بعد العمليه وتوظفت فمدرسخ واصبحت تعمل فالصباح فالمدرسه وبعد الظهر تعمل فالسنتر ولم تنسى عم بدوى الذى فتحت له سوبر ماركت واصبح حالته الاجتماعيه جيده وبنته سميه اصبحت محاميه

على :بصى يادينا انا عايز اطمئن عليكى قبل ما اموت والله هو كويس وهيس....

قاطعته دينا :يابابا انا معنديش وقت وبعدين انا بحب شغلى عايز واحد قجى يخلينى اقعد فالبيت بعد دا كله

على :على فكه هو موافق على انك تكملى شغل

دينا لم تجد اى مهرب فهى تريد ان توفر لاهلها معيشه حسنه فهى تعمل من اجلهم:خلاص يابابا نعمل رؤيه شرعيه والى فيه الخير يقدموا ربنا

جاء معاد الرؤيه الشرعيه

الام (علياء):يلا يا ظينا جه اخرجى

دينا :دينا مش عارفه ايه سر الشاى اللى لازم اطلع بيه

علياء : اطلعى وبطلى تلكيك وبعدين اقعدى مع الراجل واحنا اكيد مش هنجبرك على حاجه

دينا : خلاص ماشى هاتى الشاى

خرجت دينا الى الصالون

على بضحك: طيب انا هسيبكوا لوحدكوا هروح اسمع المسلسل جنبكوا هنا

دينا تنظر له الا يخرج ولكن خرج وهو يضحك عليها

مرت خمس دقائق من دوان ان يتكلم احد منهم

هو:طيب هبدأ انا انا اسمى يوسف عبد الحميد ابويا وامى متوفيين وعندى ثلاثين سنه شغال مهندس معمارى وعندى شقه ملك وحافظ القران كامل والحمدلله

دينا :انا دينا على شغاله معلمه علم نفس عندى ثمانيه وعشرين سنه انا كنت شغاله بياعه مناديل وابويا كان عامل نظافه بس الحمدلله ربنا رزقنى بالرزق الحسن ووصلت للى انا فيه دلوقت

يوسف :انتى بنت مكافحه والشغل مش عيب ولا حرام اذا كنتى شغاله وبتكسبى فلوس حلال

دينا : لو حصل نصيب عمرك ما هتعايرنى ب.....

يوسف بمقاطعه : دى مش اخلاق راجل ولا يمكن اعاير مراتى

دينا اعجبت بالجواب وشعرت بقبول

دينا :طيب ان شاء الله بابا هيقولك الرد

وبعد الاستخاره ردت بعدها بيومين بالموافقه تزوجت دينا ويوسف بعد سنه ولم يمنعها من مواصله عملها .

بعد مرور عشر سنوات انجبت دينا على وعليها والتي اصرت على ان تسميهم على اسماء والديها رحمهم الله وعهدت ان تعلمهم الاخلاق الحسنه وان يعملوا بجد ويكسبوا المال الحلال

لا تقلل من قيمه احد بسبب عمله عامل النضافه بدونه سوف تكون الشوارع عباره عن خرابه عمله مهم جدا بالنسبه الينا ولا يصح ان نقلل من قيمته هو رجل يحاول ان يعمل لجلب المال الحلال لاسرته فهو لايسرق او يقتل لجلب المال لان اخلاقه اغلى من المال واولاده يروه قدوه لهم لان بهذا يتعلمون ان كسب المال الحلال حتى ولو كان قليلا فهو نعمه من الله واخيرا اصبروا على رزقكم فالرزق المكتوب لك سوف تحصل عليه مهما كان بعيدا واجبروا بختطر الاخرين ولا تكسروا خاطر لانه كما تدين تدان

تمت بحمد الله ﷻ

بقلم الكاتبه /روضه عبدالله